

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1925 @ جمهور ويعقوب بن عبد الرحمن وحبال بن عمرو ابن عم منصور وحميد بن نصر اللخمي و الأصبغ بن ذؤالة وطفيل بن حارثة والسري بن زياد بن علاقة خالد بن عبد الله فدعوه إلى أمرهم فلم يجبههم فسألوه أن يكتم عليهم قال لا أسمى أحدا منكم وأراد الوليد الحج فخاف خالد أن يفتكوا به في الطريق فأتاه فقال يا أمير المؤمنين آخر الحج العام قال ولم فلم يخبره فأمر بحبسه وأن يستأدي ما عليه من أموال العراق .
أصبغ بن ضرار .

شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان وأسره الأشر بن الحارث النخعي ثم أطلقه بإذن علي رضي الله عنه وكان شاعرا .

قرأت في كتاب الفتوح لأبي محمد بن أعثم في خبر صفين قال وجاء الليل فحجز بين الفريقين وكان رجل من أهل الشام يقال له الأصبغ بن ضرار يخرج من الليل من عسكر معاوية فيكون حارسا وطليلة لمعاوية قال فبدر له علي رضوان الله عليه الأشر وقال إن قدرت عليه فخذة ولا تقتله وجئني به قال فاحتال عليه الأشر فأخذه أسيرا من غير أن يقاتله ثم جاء به إلى رحله ليلا فشد وثاقه ينتظر به الصباح قال وأيقن الرجل بالقتل وكان مفوها شاعرا فأنشأ يقول .

- (ألا ليت هذا الليل أطبق سرمدا % على الناس لا يأتيهم نهار) .
- (يكون كذا حتى القيامة إنني % أحاذر في الصباح ضربة نار) .
- (فيا ليل طل لي إن لي فيك راحة % وفي الصباح قتل أو فكاك أساري) .
- (ولو كنت تحت الأرض تسعين واديا % لما رد عني ما أخاف حذاري) .
- (فيا نفس مهلا إن للموت غاية % فصبرا على ما ناب يا بن ضرار) .
- (أخشى ولي في القوم رحم قريبة % من الأمر ما أخشى و الأشر جاري) .
- (ولو أنه كان الأسير ببلدة % أطاع بها شمرت ذيل إزاري) .
- (ولو كنت جار الأشعث الخير % فكني وفر من الأمر المخوف فراري)